مجزرة دير ياسين تكشف دوافع مجازر غزة بيجين يتكلم!

الثلاثاء 21 نوفمبر 2023 03:35 م

" تاريخهم" غارق في الدماء!.. (2- 6)

شعبان عبدالرحمن

ف «دير ياسين» التي دارت وقائعها في الساعات الأولى من صباح يوم العاشر من أبريل 1948م، تكشف دوافع مجازر غزة .
فبينما كان الضحايا نائمين، داهمتهم فرق الموت الصهيونية من منظمة «الهاجاناه» وأعملت فيهم آلة القتل حتى أشبعت عقدتها ارتواءً من دماء أكثر من 250من الأطفال والمدنيين الأبرياء الذين تحولت جثثهم إلى قطع وأشلاء !. ثم راح المجرمون يلقون بهم في بئر القرية بعد أن مثلوا بجثثهم ، مسجلين الفصل الأخير من «احتفاليتهم» الدموية التي امتلأوا خلالها نشوة وطرباً حتى قال قائدهم "ينشورين شيف"بعد المذبحة : «كان ذلك النهار يوم ربيع جميل رائع وكانت أشجار اللوز قد اكتمل تفتح زهرها، ولكن رائحة الموت الكريهة كانت تأتي من كل ناحية في القرية».!.
وقد سجل مناحم بيجين رئيس وزراء الكيان الصهيوني الأسبق، ورجل السلام ..!! مشاهداته لأحداث تلك المجزة التي افتخر بالمشاركة فيها ، قائلا في مذكراته : (إن العرب دافعوا عن بيوتهم ونسائهم وأطفالهم بقوة و كان لهذه العملية نتائج كبيرة وغير متوقعة؛ فقد أصيب العرب بعد أخبار دير ياسين بهلع قوي فأخذوا يفرون مذعورين .!! ..فمن أصل (800) ألف عربي كانوا يعيشون على أرض إسرائيل - فلسطين المحتلة عام 1948م – لم يبق سوى (165) ألفاً ثم عاب (بيجين) على من تبرأ من تلك المجزرة من زعماء اليهود، وأتهمهم بالرياء! بقوله: " إن مذبحة دير ياسين تسببت بانتصارات حاسمة في ميدان المعركة .. فدولة #إسرائيل ما كانت لتقوم لولا الانتصار في دير ياسين"!!....وهذا عين ما يجرى في شمال غزة اليوم من مجازر وحشية لإرهاب سكانها ودفعهم للفرار إلى الشتات
إن الانتصار الحقيقي عندهم يتمثل في القتل الجماعي للمدنيين الأبرياء وذلك هو ذروة الوحشية
ونفس السيناريو جرى مع #مذبحة_كفر_قاسم وغيرها في فلسطين المحتلة ، ثم مذابح #صابراوشاتيلا، و#قانا، و#مروحين و#صور، وغيرها في لبنان أسلوب التنفيذ الوحشي واحد
وهو مباغة الضحية وهي مجردة من أي سلاح، ثم إعمال القتل فيها بلا رحمة ؛ استجابة ل«عقدة» الحقد الأسود وإطفاء للظى ناره المستعرة في قلوبهم